

433 ألف هجوم إلكتروني على الفضاء السيبراني لسلطنة عمان

الثلاثاء 10 سبتمبر 2019 07:25 م

كشفت "عزيزة بنت سلطان الراشدية"، مديرة خدمات الأمن السيبراني الاحترافية بالمركز الوطني للسلامة المعلوماتية التابع لهيئة تقنية المعلومات في عمان، الإثنين، أن المركز رصد تعرض الفضاء السيبراني للسلطنة لأكثر من 430 ألف هجوم إلكتروني.

جاء ذلك ضمن فعاليات التمرين الوطني للأمن السيبراني الذي تنظمه هيئة تقنية المعلومات في العاصمة العمانية (مسقط) خلال الفترة من 9-11 سبتمبر/أيلول الجاري تحت عنوان "البرمجيات الخبيثة والإنترنت المظلم" بمشاركة أكثر من 72 مؤسسة من القطاع الحكومي وقطاعات البنى الأساسية والحيوية، وفقاً لما أوردته صحيفة الوطن العمانية.

ويهدف التمرين الوطني للأمن السيبراني في عمان إلى تقييم مستوى فرق الاستجابة للطوارئ المعلوماتية في المؤسسات المشاركة وتطوير قدرات الكوادر الوطنية وتنمية مهاراتهم في هذا الجانب، ويعتمد على المحاكاة الواقعية للحوادث السيبرانية من خلال تنفيذ عدد من سيناريوهات التهديدات والاختراقات الأكثر تأثيراً على مستوى الساحة المعلوماتية المحلية والدولية.

وأضافت أن أهمية التمرين في نسخته الخامسة تأتي نتيجة لتزايد المستوى والتطور الكبير في الهجمات السيبرانية على المستوى العالمي، خاصةً في البرمجيات الخبيثة وما صاحبها من استخدام للعملة الإلكترونية المشفرة، والممارسات الإجرامية التي تدار ضمن نطاق الإنترنت المظلم، بما في ذلك جرائم بيع البرامج الفيروسية والتجسسية وبرامج الاختراق الإلكتروني.

وحول تأثير تلك البرمجيات قالت "عزيزة": "تصنف البرمجيات الخبيثة ضمن أعلى المخاطر التقنية العالمية في احتمالية الحدوث والتأثير، وذلك حسب التقرير السنوي الصادر من المنتدى الاقتصادي العالمي (World Economic Forum) هذا العام، لا للبرمجيات الخبيثة من تأثير سلبي ملحوظ على المستوى الاقتصادي تحديداً"

وتابعت: "تشير آخر أبحاث شركة كاسبرسكاى Kaspersky إلى أن عدد المستخدمين المتضررين مادياً من أثر البرمجيات الخبيثة ارتفع بنسبة 7% في النصف الأول لعام 2019 مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، وأن ما يقارب 31% من الأجهزة في مؤسسات العمل مصابة جراء تأثير البرمجيات الخبيثة، بما يزيد عن ضعف النسبة في 2018.

وطرحت مديرة خدمات الأمن السيبراني الاحترافية بالمركز الوطني للسلامة المعلوماتية بعض الإحصائيات التي تبين تعامل المركز مع 1839 حادثاً أمنياً خلال عام 2017، مقارنة بـ 1744 في عام 2016، في حين بلغ عدد الحوادث الأمنية المعلوماتية في عام 2018 عدد 2334 حادثاً أمنياً تم التعامل معها بنجاح.

وأشارت إلى اكتشاف أنظمة المركز لـ 71,472 هجمة على المواقع الإلكترونية العمانية، والتعامل مع 203 برمجيات خبيثة.



وحول أهمية الإجراءات الاستباقية للتعامل مع التهديدات السيبرانية، حثت "عزيزة" على متابعة وتفعيل ما يصدر عن هيئة تقنية المعلومات من سياسات أمنية وأطر تنظيمية والاستفادة القصوى من خدمة التنبيهات والتحذيرات المعلوماتية حول المخاطر والثغرات الأمنية التي يصدرها المركز الوطني للسلامة المعلوماتية بالهيئة.

ومن المقرر أن ينطلق، غدا الثلاثاء، تمرين عملي للمؤسسات الحكومية العمانية على تطبيق سيناريوهات لأهم التهديدات السيبرانية التي تستهدف مؤسسات القطاع الحكومي وكيفية التعامل معها، بينما سيكون يوم غدا الأربعاء مخصصا لمؤسسات البنى الأساسية والحيوية والشركات الحكومية العاملة في مجالات: البنوك، والكهرباء والمياه، والنقل والخدمات اللوجستية، والنفط والغاز وسيتم فيه طرح آخر المستجدات وأحدث التهديدات التي قد تتعرض لها.